

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 3 1102/1/11

مشهور بن حسن آل سلمان

اعتصموا بحبل الله جميماً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته
اخوان نحمده ونستعينه ونستغفره . ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

فلا هادي له . وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدًا عبده ورسوله اما بعد . حينما رواه الخالد اسماعيل قد حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن عبدالله في النار ان عبد الله ابن عمر - 00:00:33

قال على وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يجتمع الناس لا يمكن تحصيلها الا باجتماع الناس على العلماء والاهل من علومهم
تعظيمها لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم . فالعالم لا يطاع بذلك - 00:01:03

وانما يقارن بيانيه والحق لا يعرف بقاريء الحق لا يعرف بقائده . وانما يعرف بدلائله في العلاقة بين العلماء انها علاقة بالتكامل لدى كما
ان الوصفة في العلاقة بين العلماء واعوانهم - 00:02:14

من القطعان والخطباء والمدرسين ان تكون علاقة عمر رضي الله تعالى عنه من خلال كتابة انه يطلبكم السمع والطاعة . وهذه وهل
الاضطراب السقي والطاعة ليس على الطامة وانما هو مقيد سنة الله . اي بكتاب الله - 00:02:54

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ربنا يقول الرسول ولا تقل واطيعوا الى رأيك قال يا ايها الذين امنوا اطعوا الله طاعة الله اصل
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم اصل - 00:03:48

مستقلان الامر وانما هو تبعه لطاعة الله ورسوله العلماء لا يبادرون الا على اقامة الدين والا على سنة الله وسنة رسوله سيد المرسلين
صلى الله عليه وسلم بسببه بسند البخاري النافل - 00:04:20

عن المدينة جمع ان هو حشمه وولده وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقصد بكل غار سوى فيقال هذه وكان
اشارة الى انه يسمى الرجل باسم ابيه وليس باسمه كما يعتقد - 00:05:06

فلان ابن فلان ينادون باسمائهم واسمائهم يقول حق جمع حشمه وولده الخدم ويؤيده فجمعهم وقال لهم وقد خلع الناس وقال لهم
في سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب - 00:05:47

لكل غاية يوم القيمة . قالوا انا لا يعني هذا الرجل على الله ورسوله . يفسر قوله هنا على سنة الله . وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
ثم قالت واني لا اعلم قدرا اعظم من ان ابایع الرجل - 00:06:35

لا يمكن ان تبایع رجل على بيت الله ورسوله . ثم ينصب له القتال . واني لا اعلم اهلا بكم خلعة . ولا بایع في هذا الامر الا كان الفیصل
يبني وبينه الشاهد - 00:07:10

ان المباراة الاولى ان العلماء كما قال الطیب عظام في دعوة واحدة فاجعلوها فان لصلاحه وبفساده فساد الناس كان الامام احمد يرد
هذه المقوله وسفیان يقول قال له وفساد منذ العباسین - 00:07:36

والربانيون من العلماء الصادقين قائلون والواجب على المسؤولين على علماء المسلمين بالغوا انما يبالغون على كتاب الله وعلى سنة
الله وسنة رسوله ما هو الاعتصام في ذلك ان امة يجمعها حب الله - 00:08:26

في البيعة انما يشكر على بيع الله ورسوله . صلى الله عليه الافراد الواجب عليهم الاعتصام كتاب السنة في صحيحه في كتاب السنة

والأفراد الواجب عليهم الاعتصام والامة بمجملها ومجموعها الواجب علينا الاعتصام الكتاب والسنة والكتاب والسنة منظمات علاقه

الراعي - 00:08:55

حاكم الامة نسمع الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى الله واصحابه اجمعين قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجواب كريم. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:09:35

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد المتسيب عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجواب الكلم ونصرت بالرعب - 00:10:14

فوضع في يدي. قال أبو هريرة وذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تمرسونها او تغرسونها او كلمة تشبيها على الاحاديث كلام علم فطالبا ما يتترجم بصفعة ونترجم بحديث خارج الصحيح - 00:10:34

والاحاديث التي ترجم عليها المخالفين من خارج الصحيح يبدو بها احد بدراس وعناد وفيها بشاره الا ان الاحاديث التي وضعها في صحيح انما هي على شرط كمال الصحة لا صيام - 00:11:17

بمعنى ان الامام البخاري صحق عنده احاديث كثيرة ان نصحي في صحيحه ووضعت احاديث في صحيحه الذي اخذته ويوكل ذلك ان محمد بن عيسى ابن ثوره ابو عيسى التروي - 00:11:40

رؤوسنا يقول سأله محمد اذا قالت امي في جامع سأله محدثاً البخاري يقول سأله محمد عن هذا الحديث وصححه عليه السلام وهذه الاحاديث ليست صحيحة وانا اؤكد ان الاحاديث التي وضعها في صحيحه انما نالت كمال الصحة لا اصل لها - 00:12:07

من حديث أبي هريرة صلى الله عليه وسلم بعثت في جواب مختلف الحمد لله البخاري يريد ان يكون الامام البخاري ان هذه الديوان الكريم ان من يطعن في السنة انما للمعروف وحد الله - 00:12:38

يقول كما اسأل ابن عسae عنه في تاريخ دمشق كانت كان يقول ان جبريل ينزل بالسنة كما ينزل القرآن كما يبذل القرآن النبي يقول في صحيح مسلم. من حديث رياض بن حماره ان الله اوحى اليه - 00:13:43

التواضع الله اكبر. السنة وحضورنا الله. البخاري يقول بعثت بباب او باب او النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجواب الكلمة. جوامع الكلم هنالك معاني كثيرة قليلة مختصرة. هذا هو وهذا - 00:14:14

وهذا موجود في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم امام من ائمه الشافعية ومن اهل الحديث فقهاء لا يعرفون الحديث ولما كان الحديث عن الفقه طاعة الحقيقة الحق تكامل بين العلوم. القرآن والسنة والاتقان والحفظ. وسائل الثبات ووسائل الاستثمار - 00:14:45

الفقهاء وسائل الاستخبار وظعفاء في وسائل الثبات المحدثون قال عليهم اتقان وسائل الاستخبارات طالب العلم ان يكون متفتنا حاضرا تفسيرا حتى يفسد الضباط الاحكام الشرعية يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. جلس اما في مجلس الفقهاء - 00:15:22

يحسمون نصف البعض لكن قد يلعبون ويكون حديث موضوع ويكون الحديث موضوعا قبل ان تنشق لا تقتل عرشك غير ذلك. ثبته ثم انقض. ثبت الحديث ثم انقض واستخرج يحملون ويودون كلام لا يحفظوه - 00:15:59

النبي صلى الله عليه وسلم مر على اخونا وكان صغيرا النبي صلى الله عليه وسلم والامام ابن حجر اكل ستة عشر سنة ووجه في المخالف البخاري وكتبوا فاورد الثمانين فائدة وزاد عليها عشرين - 00:16:38

استنبط من هذه الكلمات مائة فائدة لكنها من الوحي مباركات وينطوي تحتها قوائم عديدة ولذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعيدت اتصلوا بالوهم الامر الله اكبر الكلام الذي اوحاه الله اليه - 00:17:40

سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث بالرزرق بجوابه الكريم واصله كان معه وان كان الجار والاثر في النفس وسوفي الكلام لان لو نكر في النفس الكلمة والطيبة - 00:18:26

بعثت قول بعثت جوامع هي اريكم شوارع الخير البخاري على الحديث في كتاب جهاز واحد قطعة من الحديث لتصاب بالكتاب

والسنة فجعله في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ويختلفون منها. ولو تعلمون ما تكر الليل والنهار والاقوال التي تلقى - 00:19:22
انا وما ذلك كذلك الا الرعب الذي يلقي بقلوب الاعداء من هذه الامة. فما دام القرآن بين ايديها فهذه الامة لها مهام وان كانت ضعيفة
وان كانت في حال الناس - 00:20:36

ونحن في حال قوتنا في ذلك وليس قوتها المحرمة لما رحنا عن حد ديننا يبقى ديننا قويا ذهب قوة دينهم في حاذدين وقوة
ديننا في ذلك ومن حملها شرف بذلك - 00:21:00

ولا يوجد لاحظ حكم امريكي من سمات النبي صلى الله عليه وسلم والرعب في البخاري قد نصرت بالرعب بمسيرة شهر او شهرين
مسيرة شهر. لماذا مسيرة شعر تحتاج الى رش شعرة - 00:21:41

المدينة الى الشام ومن المدينة الكرام المدينة باليمن الى شهر ابو بكر من اته الله قوة عمر الله عز وجل للدين واتبعها عراق العين
وحق لاهل العراق ان ينتقموا منهم - 00:22:30

وان يشاركونا على مر خادمه مشهدا يحج اليه فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انصرت بالرعب البخاري وضع الحديث في كتاب
التعبير قالرأيني اهتيك بمفاتيح خزان الارض ان شاء الله - 00:23:19

انه سيقع فتوحات عظيمة ورؤي النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وبينما انا وبين الامام التعبير وفيه
اشارة للتخييب في الرؤيا بين لهم ليل ولهم نهار - 00:24:04

ان ايضا قال بينما لا يموت او تيت بمفاتيح خزان الارض من حفظ الامام البخاري واعظم في كتاب وهو بعين قومه باب مفاتيح اليد
المفتاح من من رأى ان اليد مفتاح - 00:25:01

من ساعة المنام عز وماله وسلطان قال اوتيت بمفارق بمفاتيح خزان الارض ووضعت في يدي وسلطان له فاذا رأى انه يفتح من
تجارة او ما شابه فان الله عز وجل ببارك فيها - 00:25:49

مبغاه الذي رآه في المنام خيرات ستأتيها القرآن فانت السلام عليكم ونأخذ قال النبي صلى الله عليه وسلم تحت ظل الجانب
الشرعي هذا وحقيقة انه موصول بالسنة الذي فاضل الذي - 00:26:35

النبي صلى الله عليه وسلم وعين الاستاد وعين كلام ابو هريدة رضي الله تعالى عنه فقد ذهب رسول الله قال وانت تلغزنها او
توقفونها. قالوا او كلمة تشبهها البخاري رحمه الله كما ذكرنا في الدرس الماضي - 00:28:04

او اذا مفرد اسمه سنة كتابا في صحيحه ورجحنا بناء على شباب بعض الصراح ان كتاب الكتاب والسنة هو اخر كتاب انما هو سنة لما
يسمون العقائد التي يؤلفونها باسم السنة. كالسنة للخلاب والسنة لاعتزال الاحمد. وكسنة - 00:28:46

وكسنة السنة باسم سنة هكذا بعد الفحص هو كتاب العقيدة البخاري بدأ صحيحه بالوحى فالدين كل واحد يقول محمد كما في
السياق يقول محمد بن ابي حاتم كتاب السنة من كتاب الله - 00:29:27

من وقع بين قوات خلاف في المنطقة اخونا ابو هريدة رضي الله تعالى عنه يقول فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا انت
تلبسونها او تنغزوها من الرأس والمراد بالرفض - 00:30:52

النبي صلى الله عليه وسلم وانت تمليكونها او تردون تعيشون حياة سعيدة. فوالله لو لم يكن انها الوطن الذي نعيش فيه فكيف كان
نجاحنا وسعادتنا في الدنيا انما هي باتباع كما قال الله تعالى واذ تطيعوه فاهتدوا. فمن غير طاعته لا تكون جدال. وقد تعرف -
00:31:32

الله ورسوله. فابتلاهم الله تعالى وامتحن بقوله وان كنتم تحبون الله ورسوله فاتبعوه اذا اردت النبي صلى الله عليه وسلم في اكل في
شربه في منامه في اذكار الصباح اذكار المساء اذكار الصلوات واذكار - 00:32:24

هذا هو المساء الذي تستطيع من خلاله ان تعرف حب النبي صلى الله عليه وسلم يابني النبي امرني انا قبل العشر سنوات في وقت
الفجر واحيانا تكتاسل فاتظاهر اني اريد ان اضربه وارفع يده. فتنظر الى - 00:32:52

فتقول فيما بلغت عشر سنوات يقول الحمد لله الحمد لله الحجة معنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعد فتوحات خير الا

المفاتيح المنام وانتم رأيتم الابواب التي فتحت - 00:33:36

قال روى الجيش الى رمضان منها ويصلی العرب الصغير الرضيع يقولون رؤوف هل انتم هاي ؟ تأكلون او قال قبلها تنقلبون بمعنى واحد وهي ومنهم القاضي المحرمة تعنونها ولعث الاكل الى النهاية - 00:34:22

فمنهم من قال ان المراد تلتفونها هي محرفة عن تلعونها ومنهم من قال في العربية الاكل كيف ادب ؟ تأكلون الحلال والحرام قال صلی الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يبالي احدكم اصاب - 00:35:29

وبرضه قال اللام انما هو الاهل والشبع من الاهل حتى يقع التفرقة يعني تأخذ وتشبع ثم تأخذ وتحمل الى غير النبي صلی الله عليه وسلم او قال او كلمة تشابه. في بعض في كتاب الجهاد - 00:35:59

قال وانتم تمثلونها فنونها ونزل من فوقها ومن باطنها الحضور كله خيرات الخيرات من الرواية. نأتي بالحديث الذي معناه قال الامام البخاري الله تعالى حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا الجيش عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة - 00:36:37

النبي صلی الله عليه وسلم قال من من الانبياء امين الا اعطي من الآيات ما يذكره من او اما عليه البشر. وانما كان الذي اوتيه وحي اوحاه الله اليه. فارجو ان اكون اكثراهم تابعين - 00:37:33

رجل فهم مصري وارد ان اقف تميز ما صنع من ابي هريرة وما سمعه بواسطة يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه انه والمراد بالآيات المعجزات الخارطة في كتاب ربنا جل في علاه يسمى - 00:37:53

انما الآيات عند الله واعوذ بالله باسم الله الخليفة والله على اي الانبياء من اجل الخلق اشارة ونضارة والآيات هي المعجزات الذين المعجزات الحالقات بمعجزة وعدتها فاثبتت معجزة للرسول النبي فقد اخطأ - 00:39:06

وكذلك فهذا ايضا بقول النبي صلی الله عليه وسلم اخرجه البخاري انه ما بعث الله النبي الا كان حقا عليه منه على خير ما يعلمه لا فرق بين النبي والرسول وهذا قول الله يقول في سورة الحج صلی الله عليه وسلم - 00:40:11

فرق الله بين النبي والرسول وارجو من الاخوان ان تفريق الدوري بالنبي والرسول ان شريعة مستقلة. وان النبي هو الذي بعث والنبي محمد لاننا الى شرع محمد صلی الله عليه وسلم ان بعض العلماء فكان علماء هذه الامة بمثابة انبائه - 00:40:54

يقول النبي صلی الله عليه وسلم ما من نادى انباء نبي هذا للعموم في سياق النفي ما الانبياء كلهم في اوقات من جنس ما اتقنه الله وبعث موسى عليه السلام - 00:41:39

اعطاه الله تعالى ما قضى مجرد ما كانوا الفجر كفروا اعون فرعون مجرد موسى عليه السلام هم الذين يعرفون الفرق بعث عليه السلام عليه السلام في وقت فاتاه الله تعالى - 00:42:26

ومعالي قال ما امن للامانة وهذه ليست صحيحة بمعنى الذي هو العرب تقول لا انا لي وتقول انا لهم لخضوع لا الله والاعجاز وعدم المجاورة فالهيمنة والسيطرة والاعجاب متحقق بما - 00:43:12

ابعد الله به انبائه العمل الضئي وهنما جاء ما انا علي بمعنى البشرة على ان هؤلاء القوم عاجزون على ان المعجزات السابقة الامم السابقة معجزات لانباء خاصة بهم كانت خاصة باقوله - 00:44:33

بخلاف معجزة رسول الله صلی الله عليه وسلم فانما ترى بعين يظهر فيها لم يعرفها السابقون نريد النبي صلی الله عليه وسلم معجزة القرآن وقد كان عرب نصماء وكانوا يجتمعون بالليل - 00:45:36

يتسمون للبضائع ويتعاهدون في بینهم فيما بينهم ان لا يعود لان القرآن ولكن كما قال الله عز وجل النبي صلی الله عليه وسلم يقول وانما وهي الله اليه ومن المعلوم ان القرآن ليس هو المعدة الوحيدة للنبي صلی الله عليه وسلم - 00:46:16

وكان معجزات تراب البصر قوله وانما وهي الله تعالى اليك اشار الى ان جميع المعجزات التي كانت فيه التي ترى بالبصر الحسية معجزة القرآن التي تخدم الناس ليوم الدين ولذا بان معجزته الدائمة لا بد بعد وفاته - 00:47:01

فرج النبي صلی الله عليه وسلم ربه ان يكون اكثرا الناس تبعا ليوم القيمة لماذا الاستجابة ثم الدعوة بالاستجابة بمعنى انه قوة الدعوة الاستجابة هم الذين استجابوا لها. صلی الله عليه وسلم - 00:48:00

وقوله ارجو انني القوم التابع اي المؤمن الاستجابة. ارجو انني اكون اكثر تابعا ارجو ان لان معجزته باء المعجزات قد يقع ان يقع شك ولكن من رأى بعيوني فيها. وقد يمن انه وقع فيها تخبيل - 00:48:40

وانها لن تجري على ما رأى ولعلها جار بما يفعله السحرة ان الموفقون تعنتوي المعجزة التي تراها بعين الرأس خالدة مهيمنة باقية التي بسببها سيادته اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:49:18

فيما رجا نبينا قولا انما كان الذي اجيب وهى وقبل الحديث بعثت بجواب الكلمة اشارة الى انه يريد الكتاب والسنة انه يريد الكتاب والسنة وانهم يريد ان كلاهما واحد وبذاته القرآن والسنة وحده لله - 00:50:01

الواجب عليه السلام يعتصرم كتاب الله وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم يتميز بانهم الهائلين كما قال الله عز وجل قل انما انا بشر مثلكم - 00:50:44

محاكمين الا وفيها ميدان فسيحا في مؤلفات علماء هذه الامة وفي عبارات وباء وكلام ناس بكثرة الشبه التي اثيرت واما من اراد ان يشتغل بالدين فلا منحوها له عن الواحد. فاستغرب كما امرت. وانه - 00:51:13

وك الدين وهي وهي من عند الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول جاء في الحديث انما كان اوتيت وحده وفي البنية والشفاء والهدى والنور والروح والحياة وال بصيرة والفلاح والبيان - 00:51:54

هذا كله في كتاب الله سبحانه وتعالى الواجب علينا ان يتمسكوا بالكتاب والسنة علموا اننا فخوضوا به لو اني بكل قول قلته بالرأي دون الوحي وان القى الله على كفاه - 00:52:23

اذا استطعت ان لا تفك رأسك الا ننتفع بما قبلنا ونررخ ان نتبع بنا من بعدها. البخاري بعد هذا الباب الى بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبذاته هذا الباب من موضع قوله تعالى - 00:53:11

واعملنا للمتقين اماما والمسألة التي ليس لك فيها يقول الامة واضحة اليوم العصر الذي نعيش عنوان رجال الامن الوطني عن قواعد مختلفة. وكثير من الكلمة ويتصدى لا يعرف لا قواعد - 00:53:49

محرم ومحرم على زوجي ضوء الحمات قبل كل ختم احبابي اخت الزوجة زوجة جاء رجل ناظر ابو خليفة ان شاء الله اجابوا لو كان وقال ورأيت ابني اربعة الرحمات درة حمام ليست محركات - 00:54:57

انا قبل انما هي اجنبية ولا خلاف بين وتبول عدة مرات رحبوا عليه فتتمتع بها القلوب تتمتع شرعا من غير علاج واصبحت جنبا. فلما توافق الوضوء مثل توافق الرسل. ولا خلاف في ذلك - 00:56:46

النجasse ما هو المعاصي الذنوب والمعاصي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم والتزام الا بالسنن البياعة الوسطى له ليش الشدة في الحقيقة والتقيت - 00:57:53

خطأ الكلية في العمل. حتى اول من اشتري هذا الخلل بين مؤسسة بيته وايضا عليه البنت حقيقة فيها يمكن ان ينفك الاقدام في عرض ممكن قد قاله بعض الدراسات المعاصرة هل تقابل الوضوء لا - 00:59:31

يبطل الصيام. بعض مدرسين الشافعية ثم اجمعه العلم فيما بعد على ان الدخان يبطل الصيام والطعام والشراب اخواني. اما حلال واما حرام هل من احد منكم يستطيع ان يشكر لي طعام او شراب او فوهه - 01:00:59

الفراعنة والشراب كل حرام. وبماذا تخالفون السياق؟ والصيام سائر الطعام والشراب الذي يقول الذي يقول الدخان مكره اما ان يكون حلال وحراما او الوقوف. عقله وما بقي الا ان يكون حلا او حراما - 01:01:35

يقول ان الاختلاط ما معنى المجتمع بين النساء والرجال ليس من دين الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم يدخل المسجد من باب وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:18

ولا قوة الا بالله وبعض من ازاق الله قبلها الشباب والاخلاق يأتي بشروط الخلوة المذكورة في كل الفقهاء بين العاقدين قال ان يكون هناك حسي او عضو شرعي الا يكون ادھما صائما صيام فرضه - 01:02:59

الا تكون المرأة من الاخوان تعقیدا في حق من عقد على قد ضعف قال النبي صلى الله عليه وسلم ويصلی خلص مش يقع ما

في شيء قلة ادب وكل الخلق وافتى الشريعة - 01:04:22

النبي صلى الله عليه وسلم علم النبي صلى الله عليه وسلم اما انا اعطي شباب الشابات يمارسون وقنا مبتدع اختبار رجل المرأة.
01:06:08 من الحكم عن صحة الاختبار انما هو شروط خلوة. والا -

قال قال موسى عليه السلام وما احوجنا الا جنابانا شيخ كبير قال تعالى حتى تعانق رجال يقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم اشهد هو لمن قال فينتج رجل امام مجموعة من النساء -
01:06:48
01:08:23 المروءة اما رجع الشباب فانجاز عندما يكون الله تعالى اعلم -